

دراسة تحليلية نحوية عن أدوات الشرط واستعمالها في اللغة العربية

ذو الكفل^١، محمد نفيس جويني^٢، حمزة^٣

^١جامعة دار الدعوة والإرشاد الإسلامية بوليوالي مندار، سولاويسي الغربية

البريد الإلكتروني: zulkiflih@ddipolman.ac.id

^٢جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر، سولاويسي الجنوبية

البريد الإلكتروني: napis.djuaeni5@gmail.com

^٣جامعة دار الدعوة والإرشاد الإسلامية بوليوالي مندار، سولاويسي الغربية

البريد الإلكتروني: hamzah87_aziz@gmail.com

Abstract

This research is entitled *Dirasah Tahliliyah Nahwiyyah 'an Adawat al-Syart wa Isti'maluha fi al-Lughah al-Arabiyyah* (a grammatical analytic study of *adhawat al-syart* and its use in Arabic). This study aims to explain the essence of the *syartiyah* sentence and find out the use of *adawat syart* in Arabic. This study uses a qualitative approach with the type of library research. The method of collecting data is through documentation by using quotes and transferring trusted sources either directly or indirectly. The data analysis process goes through three interactive stages, namely data reduction, data exposure, then verification and drawing conclusions. The result of this study is that the *syartiyah* sentence is a sentence consisting of *fi'il syart* and *jawabu syart* by using *adawat syart* (devices of *syart*). *Adawat syart* is a set of tools used to form *syartiyah* sentences (*fi'il syart* and *answer syart*), which are divided into two types, namely *adawat syart al-jazimah* and *adawat syart ghair al-jazimah*. The mention of *adawat (adawat syart)* is because not all of them are in the *harf* category, but some are in the *isim* category, namely: *in, idzma, man, ma, mahma, mataa, aina, ayyaana, annaa, haitsuma, ayyu, idza, kaifama, law, lawma, lawla* and *amma*.

Keywords: *Adawat Syart, Grammatical Analysis, Arabic Sentence*

Abstrak

Penelitian ini berjudul *Dirasah Tahliliyah 'an Adawat al-Syart wa Isti'maluha fi al-Lughah al-Arabiyyah*. Penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan esensi kalimat *syartiyah* dan mengetahui penggunaan *adawat syart* dalam bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian pustaka. Metode pengumpulan datanya lewat dokumentasi dengan menggunakan kutipan dan pemindahan sumber-sumber terpercaya baik secara langsung maupun tidak langsung. Proses analisis datanya melalui tiga tahap secara interaktif yaitu reduksi data, pemaparan data kemudian verifikasi dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini adalah kalimat *syartiyah* merupakan kalimat yang terdiri dari *fi'il syart* dan *jawabu syart* dengan menggunakan *adawat syart* (perangkat *syart*). *Adawat syart* merupakan seperangkat alat yang digunakan untuk membentuk kalimat *syartiyah (fi'il syart dan jawabu syart)*, yang terbagi dua macam, yaitu *adawat syart al-jazimah* dan *adawat syart ghair al-jazimah*. Penyebutan *adawat (adawat syart)* sebab tidak semua masuk kategori *harf*, melainkan ada juga yang masuk kategori *isim*. *Adawat syart* yang dimaksud adalah *in, idzma, man, ma, mahma, mataa, aina, ayyaana, annaa, haitsuma, ayyu, idza, kaifama, law, lawma, lawla* dan *amma*.

Kata Kunci: *Adawat Syart, Analisis Gramatikal, Kalimat berbahasa Arab*

مقدمة

إنّ اللغة^١ التي يستعملها الناس شيئٌ مهم، لما فيها شيء يهتدى به إلى معرفة ما عليه من معاني الكلمات والثقافة الإنسانية والإسلامية، وبما له من القواعد اللغوية تتمكّن من بحث ما في القرآن و الحديث النبويّ من اللغات.

الكلام عمل واللغة حدود هذا العمل، والكلام سلوك واللغة معايير هذا السلوك، والكلام نشاط واللغة قواعد هذا النشاط، والكلام حركة واللغة نظام هذه الحركة، والكلام يحسّ بالسمع والبصر كتابة واللغة يفهم بالتأمّل في الكلام.^٢

إذا تأملنا ما قاله تمام حسّان وجدنا فيه ما يفيدنا يقينا بصحة ما جاء في الإقتباس، إذ يرى بعض اللغويين أنّها تلعب دورا عظيما في حياة الأمم مهما كانت هذه اللغة لأنّها أوثق العرى التي تربط بين أفراد الجماعة أو الأمة وهي دائما برهان على ما بينهم من صلة دائمة.

واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ وممتدة من حيث المعنى أي أنّ المعنى الذي يخالض ضمائر الناس واحد،^٣ واللغة العربية هي إحدى لغات يراد بها ووجدنا فيها من المزايا ما ليس في غيرها من اللغات.

اللغة العربية هي اللغة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم،^٤ وتستعملها رسميا حوالي عشرين دولة، وهي لغة الإسلام والمسلمين فيها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين في جميع أقطار الأرض وبها تحدّث خاتم الأنبياء والمرسلين.

كما أنّها فوق هذا كلّها قد اكتسبت مكانة مرموقة في الصّعيد الدوليّ بين اللغات المعروفة حيث أنّها إحدى اللغات القليلة المعترف بها رسميا في المنظّمات الدوليّة وقد أصبحت لغة رسمية في الأمم المتّحدة بجانب أخواتها الخمس وهي الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية والصينية.^٥

^١ اللغة هي الوسيلة العظمى لضم صفوف الأمة الواحدة كما أنّها أداة للتعبير عما يُفكّر به المرء وآلة لعرض ما ينتجه العقل وهو وسيلة للتفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة، أنظر إلى على رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرّفها، الجزء الأول (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص. ٧.

^٢ تمام حسّان، اللغة العربية معناها ومبناها (الطبعة الثالثة؛ القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨م)، ص. ٣٢.

^٣ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (الطبعة الثامنة والثلاثون؛ بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠م)، ص. ٧.

^٤ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الأول. ص. ٧.

^٥ محمّد دانيال جلال الدين، "أضواء على الشرط في اللغة العربية: دراسة تحليلية نحوية." في الدفاتر الأدبية لكلية الأدب بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية (الطبعة التاسعة؛ ٢٠٠٥م)، ص. ٣٨.

إنّ الإنسان خصوصاً طلاب الجامعة كانوا على يقين تام بأنّ اللغة العربية كغيرها من اللغات الأخرى ذات مسائل عديدة ويشكون في ذلك على الإطلاق ولكنّ حين التطبيق ينتهجون كلّ طريقة يريدون بها إزالة ما لهذه اللغة من الصعوبات والإثقال ويشتركون في معارضة الأفكار التي لا تتفق مع القواعد ولا تُيسر الأدلة التي يتمسك بها النحاة في وضع القوانين اللغوية.

ومن بين المسائل التي كانت عرضة للبحث من قِبَل النحاة والمتخصصين في اللغة العربية والتي تعدّ من أوسع البحوث النحوية نطاقاً ما نحن بصدد الحديث عنه الآن وهو الجملة. حيث أنّها كثيرة في اللغة العربية ولها مسائل متنوّعة تحتاج إلى طريق الإكمال.

الجملة هي ترتيب الكلام الذي يتكوّن من مسند ومسند إليه أو مركّب إسنادي. وهي تنقسم إلى أربعة أقسام: جملة فعلية، جملة اسمية، الجملة التي لها محل الإعراب، الجملة التي لا محل لها من الإعراب. ولكل جمل بحوثٌ مهمة تحتاج إلى حلها، وهذا تسبّبها أداة من الأدوات الداخلة فيها ثم تُؤثّر حركات الجمل ومحلّها.

أما أداة من الأدوات التي تُؤثّر الجمل تأثيراً فهي أدوات الشرط. واستعمال أداة الشرط في الجملة العربية لها تأثيراً بالظبط. ومن المعلوم أن أداة الشرط ركن من أركان الجملة الشرطية أي هي كانت منها.^٦ وعلى حسب معرفة الباحث أن للجملة الشرطية من الأحكام المعينة ما ليس في غيرها من الأدوات. كما قال مصطفى جواد أن الفعل المعتر عن بلفظ الشرط إذا كثر حدوثه استعمل الماضي وإذا قل حدوثه استعمل المضارع.^٧ لذلك يرى الباحث أنّها لا بدّ من الشرح الخاص الناضج عن الجملة الشرطية وما يتعلق به من الأحكام سواء من أحوال أدوات الشرط واستعمالها وأحوال فعل الشرط وجوابه.

وهذه الأدوات مشهورة أيضاً في اللغة الإنجليزية. بمصطلح *sentences conditional* باستعمال *if clause*، ولهما فرق حقيقي بالطبع سواء من ترتيب الكلمات أم من معانها. وهذا كل يحتاج إلى بحث علمي دقيق. وفي هذه اللغة تستعمل أداة أو حرف يعني *if* ومن هنا عرفنا أن مصطلح الشرط في اللغة الإنجليزية يتضمن أداة أو حرفاً فقط، وهذا يفرق في اللغة العربية التي تتضمن

^٦ تتألف الجملة الشرطية من ثلاثة أركان هي أداة الشرط (التي تربط بين الجملتين)، وفعل الشرط (تسمى جملة الشرط أو جملة فعل الشرط) وجواب الشرط (تسمى جملة جواب الشرط). وقيل أما الجملة الشرطية تتألف من الطرفين: الشرط والجزاء، أنظر إلى حسين منصور الشيخ، *الجملة العربية: دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية* (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الفارس، ٢٠٠٩م)، ص. ١١٤.

^٧ مصطفى جواد، *المباحث اللغوية في العراق* (دون الطبعة؛ دون المكان: مطبعة لجنة البتيان العربي، ١٩٥٥م)، ص.

الأدوات حتى فرقت معانيها بعضها بعضا. ويركز الباحث على بحث الشرط من ناحية اللغة العربية.

بالنسبة إلى أدوات الشرط لقد وجد الباحث أخطاء وجفاء في استعمالها سواء مقالة كانت أم رسالة. وهذه الأخطاء تتعلق بالكتابة العربية عندما ترجم الكاتبون اللغة الأخرى إلى اللغة العربية. وهذا بسبب عدم أو نقص الفهم والاهتمام بها. لاسيما باستعمال أداة إذا وأما في جواب الشرط، حيث أنهما من الأدوات الشرطية ولهما قواعد مخصوصة وأحوال مختلفة بالظبط ليفرق بعضها بعضا.

فبناء على ما تقدم ذكره، فيبحث الباحث بحثا واضحا علمية عنها لحلول الأخطاء الوجفاء في استعمالها في كتابة الجمل العربية. والمشكلة التي يقدمها الباحث في هذا البحث هي كيف كانت حقيقة الجملة الشرطية وكيف استعمال أدوات الشرط في اللغة العربية ؟

طريقة البحث

ينتهج الباحث في هذه المرحلة من البحث الطريقة المكتبية وهي الطريقة الجارية عن طريق الإطلاع على الكتب أو المراجع التي لها بمطالب الرسالة علاقة متينة. ولما كان الموضوع الذي اختاره الباحث يتصل بالدراسة النحوية التطبيقية فليس من التقليل أن ينتهج المدخل اللغوي وذلك إذ أن المبحث يتناول حول النحو فلا ملجأ إلا بالمدخل اللغوي.

وبما كانت المواد أو المعطيات التي قام الباحث بدراستها تتمثل في وجه نوعي، فانتهج للحصول على الطريقة المكتبية وهي الطريقة الجارية عن طريق الإطلاع على الكتب أو المراجع التي لها بمطالب الرسالة علاقة متينة، من كتب نحوية، وصرفية، ولغوية، وغيرها من المؤلفات الأخرى المتعلقة بها. ففي هذا الصدد، قام الباحث بالإقتباس والنقل عن هذه المصادر الأمانة مباشرة وغير مباشرة. وأما عملية تحليل البيانات في هذه فهي تتم استعمالها في وضع المؤلفات العلمية المختلفة بثلاث خطوات متتالية بعد جمع البيانات وهي خفض البيانات، وعرضها، ثم التحقق والإستنتاج.

نتيجة البحث ومناقشتها

حقيقية أدوات الشرط وأنواعها

لكل علم أو عمل أدوات يستعان بها لتنفيذ مقاصده وتحقيق غاياته. وهي في الأصل نوع بسيط من الوسائط، يكون وسيلة لتأديه عمل ما. وأعتقد منها في الإستعمال هو الآلة، لأنها ذات

تكوين مركب وعمل متعدد لأوجه. إذا احتشد في الوسيلة أدوات وآلات صار جهازا ذا شكل معقد جدا.^٨

كان بين أدوات الشرط هناك أدوات هي حروف وأدوات هي أسماء. وأدوات لا تجزم فعلي الشرط والجواب، وأدوات تجزم فعلي الشرط والجواب، جزما ظاهرا إذا كانا مضارعين وجزما محليا إذا كانا ماضيين وكذا إذا كان أحدهما ماضيا والآخر مضارعا، أو كان الجواب جملة اسمية.

تعريف الشرط في اللغة والإصطلاح

قال ابن فارس في تعريف الشرط: شرط الشين والراء والطاء أصل يدل على علم وعلامة، وما قارب ذلك من علم.^٩ وقيل الشرط: بالسكون هو ما يوضع ليلتزم في بيع أو نحوه.^{١٠} وهو إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه، والجمع شروط.^{١١} والشرط: ومعروف، وكذلك الشريطة، والجمع شروط وشرائط. والشرطة في السلطان: من العلامة والإعداد، ورجل شرطي، وشرطي، منسوب إلى الشرطة، والجمع شُرط، وأشراط الشيء: أوائله، قال بعضهم: ومنه أشراط الساعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم، والإشتقاقان متقاربان: لأن علامة الشيء أوله. وبذلك أن معاني اشتقاقات من الفعل الثلاثي شرط هي العلم والعلامة.^{١٢} وهم يتفقون على أن الشرط بمعنى علامة.

اختلف الأصوليون والفقهاء في تعريف الشرط: فمنهم من قال أنه ما لا يتم الشيء إلا به، أي ما يلزم من انتفاء أمر على غير جهة السببية.^{١٣} بدون أن يكون داخلا في حقيقته. ومنهم من قال إنه: ما يلزم من عدمه عدم وجود الحكم ولا يلزم من وجوده وجود الحكم ولا عدم لذاته أي

^٨ فخر الدين قباوة، التحليل النحوي: أصوله وأدلتها (الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة مبارك العامة، ٢٠٠٢م)، ص. ٢٠٧.

^٩ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، الجزء الثالث (دون الطبعة؛ بيروت: دار الفكر: سنة)، ص. ٢٦٠.

^{١٠} جمهور مصر العربية، المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص. ٤٧٩.

^{١١} أبي الحسن المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، الجزء الثامن (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ص. ١٣.

^{١٢} ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع (كورنيش النيل - القاهرة: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٢٢٣٥-٢٢٣٦.

^{١٣} يعني الأمر الذي يلزم من انتفائه وعدم وجوده انتفاء الحكم، على غير جهة السببية بحيث إذا انتفى الشرط انتفى الحكم. وأما قوله على غير جهة السببية فهو لإخراج العلة والسبب. أنظر إلى سعد بن ناصر الشثري، شرح المختصر في أصول الفقه لأبي الحسن علي بن محمد بن علي البجلي الحنبلي المعروف بابن اللحام (الطبعة الأولى؛ الرياض: دار كنوز إشبيلية، ٢٠٠٨م)، ص. ١٨٣.

لذات الشرط.^{١٤} كالوضوء شرط لصحة الصلاة، فيلزم من عدم وجود الوضوء عدم قبول الصلاة، ولا يلزم من وجود الوضوء ضرورة وجود الصلاة أو عدمها. ونجد أن التعريفين السابقين متقاربان جدا في المعنى.

هناك عدة تعريفات ذكرها علماء النحو لمصطلح الشرط، لكن الباحث يؤخذ تعريفين فقط، وهما: في المعجم الوسيط، عرف الشرط على أنه: "ترتيب أمر على أمر آخر بأداة،^{١٥} بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني. وأما في كتاب الكليات، فعرف أنه: ما دخله شيء من الأدوات المخصوصة الدالة على سببية الأول للثاني.^{١٦} عمدا للباحث يستعمل التعريفين من المعجم والكتاب لأنه شرح شرحا عميقا من آراء النحاة في الباب السابق.

ومن هنا يعلم جليا أن التعريفين السابقين هما اقتصرنا على العلاقة السببية بين طرفي الجملة الشرطية، وفي التعريف الثاني لم يعم كل أدوات الشرط، فلم يشر إلى الحروف، مثل: لو ولولا وغيرهما، لذلك يعتبر أحد هذين التعريفين جامعا مانعا، ولكن يمكن القول أنهما عرفا على الأغلب. إذا أن معنى الشرط أن يقع الشيء لوقوع غيره أي أن يتوقف الثاني على الأول، فإذا وقع الأول وقع الثاني.

أنواع أدوات الشرط

ومن المعروف أن لكل أداة من الأدوات التي وجدت في اللغة العربية معنى ووظيفة خاصة، ولاسيما إذا وقعت في الجملة. ومن ناحية وظيفتها أنها تدخل على جملتين فتربط بينهما فصارت الأولى فعل الشرط والثانية جوابه، وهناك إرتباط معنوي بينهما حيث أن الجملة الأولى شرط للجملة الثانية أي أن الجواب يتحقق الشرط.^{١٧} وقبل الخوض في أصل البحث، نجعل بين يدي ذلك مقدمة مهمة تكون مفتاحا لمسائل هذا البحث. وفي هذا الفصل سيقدم الباحث ما يلي:

أ. أدوات الشرط الجازمة

إن أدوات الشرط الجازمة تنقسم من حيث نوعها إلى قسمين: حروف الشرط وأسماء الشرط وهي: إن، إذ ما، من، ما، مهما، أي، كيفما، حيثما، أن، أيان، متى، (أين) أينما.^{١٨}

^{١٤} وهبة الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه (الطبعة الأولى؛ دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م)، ص. ١٧٢.

^{١٥} جمهور مصر العربية، المعجم الوسيط، ص. ٤٧٩.

^{١٦} أبي البقاء الكفوي، الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (الطبعة الثانية؛ بيروت: مؤسسة الرسالة،

١٩٩٨م)، ص. ٥٣١.

^{١٧} Qistifani, Vini Qonita. "Analisis Kontrastif Kalimat Syarat Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia."

ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab 2.1 (2019): 40-57.

<https://ejournal.upi.edu/index.php/alsuniyat/article/view/24361>

^{١٨} مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية (الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الكتاب العالمي، ١٩٩٢م)، ص. ١٢٣.

فالحرف نوعان: إن وإدما. وقيل كلها أسماء إلا إن فإنها حرف بالاتفاق والبواقي متضمنة معناها،^{١٩} والاسم أنواع وهي: من، وما، ومهما، ومتى، وأيان، وأينما، وأنى، وحيثما، وكيفما، وأي. وهذه أدوات جازمة للمضارع كما قال:

واجزم بإن ومن وما ومهما أي متى أيان أين إدما
وحيثما أنى، وحرف إدما كان، وباقي الأدوات أسماء^{٢٠}

وكلها أسماء مبنية مبهمه، بينها ما هو للعاقل وما هو لغير العاقل، وما هو للمكان وما هو للحال وما هو للزمان المستقبل خاصة. وإذا زيدت ما بعد متى وأين فهي زائدة للتوكيد.^{٢١}

١. حرفا الشرط

هما : إن وإدما: حرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب

(١) إن : أصل أدوات الشرط وأم الباب.^{٢٢} وأنها أم حروف الشرط. إن الشرطية حرف باتفاق النحاة وهي أم أدوات الشرط كلها لأنها تدخل في مواضع الشرط كلها ولا تخرج عن الشرط إلى غيره.^{٢٣} وهي التي تقتضي في الاستقبال تعليق جملة على جملة.^{٢٤} وهي أداة الشرط الجازمة، يفيد تعليق الشرط بالجواب فقط، ولها استعمالات كثيرة: ويتضح لنا أن المفروض في "إن" الشرطية وهي التي تجزم فعلين لفظاً، أو محلاً، فإذا وليها اسم مرفوع أعربنا ذلك الاسم فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده،^{٢٥} يسمى الأول فعل الشرط، ويسمى الثاني جواب الشرط وجزاءه نحو: (إن تدرسْ تنجحْ في حياتك). غير أنه قد يأتي بعدها اسم، وفي هذه

^{١٩} جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ص. ٤٥٣.

^{٢٠} محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، الجزء الرابع (الطبعة العشرون؛ القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠م)، ص. ٢٦.

^{٢١} سليمان فياض، النحو العصري: دليل مبسط لقواعد اللغة العربية (الطبعة الأولى؛ دون المكان: مركز الأهرام، ١٩٩٥م)، ص. ٢٣٠.

^{٢٢} جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، الجزء الثاني (الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م)، ص. ١١٤؛ يوسف الشيخ محمد البقاعي، حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، الجزء الثاني (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص. ٧٤٥.

^{٢٣} جميل أحمد ظفر، النحو القرآني: قواعد وشواهد (الطبعة الثانية؛ مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد، ١٩٩٨م)، ص. ٤٩.

^{٢٤} بدر الدين محمد ابن مالك، شرح ابن ناظم على ألفية ابن مالك (الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م)، ص. ٤٩٤.

^{٢٥} طاهر شوكت البياني، أدوات الإعراب (الطبعة الأولى؛ بيروت: بناية سلام، ٢٠٠٥م)، ص. ٣٨.

الحالة نقدر بعدها فعلا محذوفا يفسره الفعل المذكور. نحو: إن محمدٌ تأخر فعاقبه، أي إن تأخر محمد فعاقبه. وأيضا يكثر مجيء "ما" الزائدة بعدها، فتدغم فيها النون. نحو: (إمّا يفز محمد فأعطه جائزة)، وإما أصلها إن الشرطية مدغمة مع "ما" الزائدة. كلاهما حرفان مبنيان على السكون لا محل لها من الإعراب. قال الأخفش يجوز تقديمه عليها كمذهب الكوفيين ماضيا كان أو مضارعا نحو قمت إن قمت وأقوم إن قمت، وقال أكثرهم أي البصريون ولا الجواب أيضا لا يجوز تقديمه على الأداة لأنه ثان أبدا عن الأول متوقف عليه.

(٢) إذما : أما إذما فأصلها إذ ضم إليها ما بعد ما سلبت معناها الأصلي، وجعل حرف شرط. بمعنى إن، فجرى مجراها وعمل عملها.^{٢٦} وعند النحويين أن إذ فيها مسلوب الدلالة على معناه الأصلي، مستعمل مع ما الزائدة حرفا. بمعنى إن الشرطية.^{٢٧} وعند المبرد وابن السراج وأبي علي أن إذما باق على اسميته.^{٢٨} وهي في الأصل "إذ" الظرفية الدالة على الزمن الماضي، وعندما زيدت إليها "ما" وركبت معها غيرت، ونقلت عن دلالة الزمن الماضي إلى المستقبل، وأصبحت مع "ما" بمثابة الحرف الواحد الذي لا يتجزأ، وزيادة "ما" إليها لتكفها عن الإضافة، وعن إضافتها إلى الجملة مطلقا، وهي بذلك تكون شرطية جازمة لفعليين، وبمنزلة "إذما". وهي إذ وما ركبتا فأصبحتا أداة الشرط، فهي حرف عند الأكثرين يفيد الشرط وغيرته ما من المضي إلى الاستقبال. نحو: إذما تكتم الأسرار يتق الناس بك .

٢. أسماء الشرط

أما أسماء الشرط فهي التي تنصدر جملتين لا يتم الكلام إلا بهما معا، وهي : من، ما، مهما، متى، أيان، أين، حيثما، كيفما، أي. وهي كلها مبنية ما عدا "أي" فهي معربة لإضافتها إلى مفرد، وسنوضح ذلك بالتفصيل في مواضعها.

(١) من : فمن لتعميم أولى العلم وتكون شرطا فتجزم.^{٢٩} وهي اسم مبهم في الأصل لمن يعقل أي للعاقل ثم ضمنت معنى الشرط.^{٣٠} واسم شرط جازم يربط حدثين يختص

^{٢٦} الطائي الجياني الأندلسي، شرح التسهيل لابن مالك، الجزء الرابع (دون الطبعة؛ دون الطبعة: ١٩٩٠م)، ص.

^{٢٧} بدر الدين محمد ابن مالك، شرح ابن ناظم على ألفية ابن مالك، ص. ٤٩٥.

^{٢٨} الطائي الجياني الأندلسي، شرح التسهيل لابن مالك، ص. ٦٧.

^{٢٩} الطائي الجياني الأندلسي، شرح التسهيل لابن مالك، ص. ٦٨.

^{٣٠} محمد عيد، النحو المصنفى (دون الطبعة؛ القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٧٥م)، ص. ٣٨١.

بذوات من يعقل، يحتاج إلى فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه. ويتنوع الشرط وجوابه بتنوع العناصر اللغوية التي عليها من الشرطية: قد يكون فعل الشرط ماضيا وجوابه ماضيا، وقد يكون فعل الشرط مضارعا وجوابه مضارعا، وقد يكون فعل الشرط ماضيا وجوابه أمرا، وقد يكون فعل الشرط ماضيا وجوابه مضارعا، وقد يكون فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا، وقد يكون الشرط جملة اسمية منصوبة ب كان أما جوابه فقد يكون جملة اسمية عادية، وقد يكون الشرط جملة فعلية وجوابه جملة اسمية، وقد يكون الشرط جملة اسمية وجوابه جملة فعلية ماضية أو مضارعة.^{٣١} يعرب بحسب موقعه من الكلام فقد يعرب مفعولا به مقدما إذا كان الفعل بعده متعديا لم يستوف مفعوله.^{٣٢} وترتبط بين فعل الشرط وجوابه بذات واحدة عاقلة. نحو: من يزرع يحصد.

(٢) ما : وهي اسم مبهم لغير العاقل ويتضمن معنى الشرط، ولكونه يربط بين جملي الشرط بذات واحدة غير عاقلة، نحو: ما تفعل من خير تنل جزاءه. وقد يدخل لفظ (إذا) على لفظ (ما) فصارت بذلك بمعنى (إن) وبنيت وجزمت فعلين، إلا أن عملها الجزم قليل، والأكثر أن تهمل ويرفع الفعلان بعدها، فإن بعض العلماء يرون أنها لا تجزم إلا في ضرورة الشعر.^{٣٣}

(٣) مهما : وأصل مهما ما ما الأولى شرطية والثانية زائدة فثقل اجتماعهما فأبدلت ألف الأولى هاء وهذا قول البصريين، ومذهب الكوفيين أن أصلها مه بمعنى اكفف زيدت عليها ما فحدث بالتركيب معنى لم يكن.^{٣٤} اسم شرط مبهم يربط بين فعل الشرط وجوابه بذات واحدة مبهمة، وإبهامه يجعله لغير العاقل أي استعمالها لغير العاقل، ويعرب بحسب موقعه من الكلام، فقد يرد.

أ) مبتدأ، إذا لم يله فعل متعد لم يستوف مفعوله أو فعل ناقص لم يستوف خبره.
ب) مفعولا به، إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله.

^{٣١} محمد حسن الشري، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم مفهوم شامل مع تحديد دلالة الأدوات، المجلد الثالث (الطبعة الأولى؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م)، ص. ١٠٢٠.

^{٣٢} طاهر شوكت البياني، أدوات الإعراب، ص. ٢٤٣.

^{٣٣} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني (الطبعة الثامنة والثلاثون؛ بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠م)، ص. ١٨٧.

^{٣٤} الطائي الجبالي الشافعي، شرح الكافية الشافية، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ص. ١٦٩.

ج) خبرا للفعل الناقص، إذا وليه فعل ناقص (كان وأخواتها) ولم يستوف الفعل الناقص خبره.^{٣٥}

٤) متى : وهي اسم زمان يتضمن معنى الشرط، وهي اسم شرط جازم لازم للإضافة إلى جملة الشرط وذلك إذا ربطت حدثين ويجزم عند ذلك الفعلين المضارعين ويتعلق بالجواب.^{٣٦} وهي ظرف زمان للعموم.^{٣٧} نحو: متى تجتهدُ يسهُلُ عليك النجاحُ.

٥) أيان : وهي اسم زمان يتضمن معنى الشرط، اسم شرط جازم لفعلين مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان وهو مضاف والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه. وهي وضعت في أصله للزمان المجرد أي الذي لا دلالة معه على استقبال أو غيره، فإذا صار للشرط جعل زمن فعله وحوابه مستقبلا.^{٣٨} وأيان هي مركبة من (أي) المتضمنة معنى الشرط و(ان). بمعنى حين، فصارتا بعد التركيب اسما واحدا للشرط في الزمان المستقبل مبني على الفتح،^{٣٩} وهي أيضا تجزم فعلين مضارعين كما في المثال. نحو: أيانَ نعملُ خيراَ نجدُ ثوابا.

٦) أئى : اسم شرط جزمتم فعلين، وهي اسم وضع ليدل علي المكان ثم ضمن معنى الشرط.^{٤٠} اسم شرط جازم ويفيد المكان، يربط الشرط والجواب بمكان واحد. وهي قد تستعمل لغير الشرط كالاستفهام بمعنى (من أين وكيف)، وهي بكونها أداة الإستفهام لا تعمل الجزم شيئا.

٧) أين : في الحقيقة تكون أين اسم استفهام للمكان، ومن الجائز أن تعمل أين عملها من غير إلحاق ما الزائدة بها.^{٤١} اسم شرط للمكان، يتضمن معنى الشرط وهي جازمة لفعلين.^{٤٢} نحو: أين تجلسُ أجلس.

^{٣٥} طاهر شوكت البياني، أدوات الإعراب، ص. ٢٤٧.

^{٣٦} طاهر شوكت البياني، أدوات الإعراب، ص. ٢٣٨.

^{٣٧} جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص. ٤٤٩.

^{٣٨} عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتحددة، الجزء الرابع (الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٤٣٠.

^{٣٩} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٨٨.

^{٤٠} عبد العال سالم مكرم، تطبيقات نحوية وبلاغية، الجزء الأول (الطبعة الثانية؛ دون المكان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م)، ص. ١٢١.

^{٤١} محمد أمين ضناوي، المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٩٩٩م)، ص. ١٠٣.

^{٤٢} طاهر شوكت البياني، أدوات الإعراب، ص. ٦٢.

٨) حيثما : وهي لفظ مركب من (حيث) الظرفية و(ما) الكافية، واسم شرط مبني على الضم في محل نصب يجزم فعلين. وهي وضعت للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط واتصاله ما الزائدة بها كقها عن الإضافة.^{٤٣} ويكونان كالكلمة الواحدة، وبدون "ما" تكون "حيث" ظرفا مكانيا غير جازم.^{٤٤} نحو: حيثما نتعلم نجد علما.

٩) كيفما : وهي تتركب من كيف و ما. كيف هي اسم شرط غير جازم يقتضى فعلين متفقين لفظا ومعنى. فإن اتصلت بها ما الزائدة أصبحت اسم شرط يدل على الحال ويجزم فعلين، ويشترط في الفعلين أن يكونا من لفظ واحد وتعرب إذا وقعت قبل كان أو إحدى أخواتها خبرا منصوبا وإلا فهي في محل نصب حال.^{٤٥} كما هو الحال في "حيثما"، و"إذما" وبدونها تكون اسما للاستفهام دالا على الحالية، ويشترط في عملها أن يكون فعلا متفقين في اللفظ والمعنى. نحو: كيفما تعامل الناس يعاملوك.

١٠) أي : اسم شرط جازم لفعلين معرب وهو الاسم الوحيد من بين أسماء الشرط يرد معربا ولا مبنيًا، وتعرب معتمدا على الاسم الذي تضاف إليه أي لأنها لازمة للإضافة.^{٤٦} وهي تعرب بالحركات الثلاث لأنها تلازم الإضافة إلى المفرد وتصلح للعاقل ولغير العاقل والمكان والزمان، نحو: (أي علم تطلب ينفعك).

ب. أدوات الشرط غير الجازمة

قال إميل بديع يعقوب في بحث عثمان البشير بابكر الشريف إن أدوات الشرط غير الجازمة في اللغة العربية تشمل سبع أدوات وهي إذا، لو، لولا، لوما، أما، كلما وكيف.^{٤٧} وهذه الأدوات لا تجزم الكلمة بعدها.

^{٤٣} علي توفيق الحمد ويوسف جميل الزعبي، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي (الطبعة الثانية؛ إربد: دار الأمل، ١٩٩٣م)، ص. ١٤٩-١٥٠.

^{٤٤} لكن الفراء لا يشترط اتصال ما بها، أي أن المبني على الضم حيث واسم الشرط حيثما فالضم في حشو الكلام. أنظر إلى علي توفيق الحمد ويوسف جميل الزعبي، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، ص. ١٥٠.

^{٤٥} علي توفيق الحمد ويوسف جميل الزعبي، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، ص. ٢٥٦.

^{٤٦} ظاهر شوكت البياني، أدوات الإعراب، ص. ٤٨.

^{٤٧} عثمان البشير بابكر الشريف، أدوات الشرط غير الجازمة: دراسة بحثية في الربع الأخير من القرآن الكريم، (رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٥م)، ص. ١١. مسموح

التحميل في الرابط: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/11901>

الجملة الشرطية وجملة جواب الشرط

لقد بين سيبويه في كتابه أن للشرط أركاناً لا بد من توافرها، ألا وهي أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط. وقبح في الكلام أن تعمل إن أو شيء آخر من حروف الجزاء في الأفعال حتى تجزمه في اللفظ ثم لا يكون لها جواب ينجزم بما قبله. يتميز أسلوب الشرط عن سواه من أساليب العربية، بأن به أداة الشرط تربط بين جملتين، أولاهما جملة الشرط وثانيتها جملة جواب الشرط.^{٤٨}

فعل الشرط وجوابه

ومن المعروف أن فعل الشرط وجوابه لهما أحوال متنوعة، لذلك سيشرح الباحث التعاريف التي تتعلق بهما. من اللغويين من يقول أن فعل الشرط هو الفعل الأول من أسلوب الشرط وهو قرن أمر بأخر مع وجود أداة الشرط بحيث لا يتحقق الثاني إلا بتحقيق الأول.^{٤٩} ومنهم من يقول أنه تعليق حصول أمر بأخر بواسطة إحدى أدوات الشرط.^{٥٠} أما جواب الشرط فيسمى أيضاً جزاء الشرط أي الفعل الثاني الجزوم بإحدى أدوات الشرط.^{٥١} أي "جزاء الشرط هو جواب الشرط".^{٥٢} إذا تأملنا من التعاريف السابقة يستنتج الباحث أن معنى فعل الشرط وجوابه هو الجمل التي كانت فيها أداة من أدوات الشرط.

أما أحوال تتعلق بفعل الشرط وجوابه فهي تنقسم إلى ما قال ابن عاقل: وماضيين، أو مضارعين تليفيهما، أو متخالفين.^{٥٣} قد شرح الباحث الاحوال السابقة مع الأمثلة كما يلي:

أ) أن يكون فعل الشرط وجوابه مضارعين

١. من يحفظ القصيدة ينل درجة

٢. من يشفع شفاعه حسنة يكن له كفل منها

٣. مهما تكن الظروف أذهب إلى الجامعة

٤. متى تجتهد يسهل عليك النجاح

ب) وأن يكون فعل الشرط مضارعاً وجوابه ماضياً

^{٤٨} سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، ص. ٢٢٨

^{٤٩} محمد التونجي والأستاذ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، الجزء الأول (بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة) ص. ٤٥٥ - ٣٥٣.

^{٥٠} عزيزة فوال بالبيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الأول، ص. ٥٦٧.

^{٥١} محمد التونجي والأستاذ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، الجزء الأول، ص. ٢٢٥.

^{٥٢} عزيزة فوال بالبيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الأول، ص. ٤٠٦.

^{٥٣} عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. الجزء الثاني، ص. ١٤٨.

١. فأينما تولوا فثم وجه الله
 ٢. مهما تَنَفَّقْ في سبيل الله وجدت ثوابه عند الله
 ٣. لو نشأ لجلعناهُ حطاما
- (ج) أن يكون فعل الشرط وجوابه ماضيين.
١. من استعمل المخدرات حفر قبره بيده
 ٢. مَنْ جَدَّ وَجَدَ
 ٣. إن حضر الأستاذ دخل الطلبة الفصل
 ٤. إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم
- (د) وقد يكون فعل الشرط ماضيا وجوابه مضارعا
١. من صام رمضان ابتغاء مرضاة الله يدخل الجنة
 ٢. حيثما ذهبَ أذهبَ معك
 ٣. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه

بناء على الشرط المذكور عرفنا أن الجملة الشرطية يجب أن يشتمل على فعل خبري كفعل الشرط، إذ لا يصح أن يكون فعل الشرط أمرا، ولا ناهيا، ولا مسبوqa بأداة من أدوات الطلب كالعرض والاستفهام والتخضيض، كما لا يكون فعل الشرط مقرونا بقَد، أو لن، أو ما النافية، أو السين وسوف. إضافة إلى ذلك، لقد اشترط الشيخ مصطفى الغلاييني في فعل الشرط أن يكون فعلا خبريا،^٤ وهو ما ليس أمرا، ولا ناهيا، ولا مسبوqa بأداة من أدوات الشرط.

جملة جواب الشرط

وبعد ما انتهينا من البحث عن الجملة الشرطية من فعل الشرط، فالآن ننتقل إلى البحث عن جملة جواب الشرط. كما هو المعروف أن أسلوب الشرط يتكون من أداة الشرط، وجملة الشرط وجملة جواب الشرط. وأن الأصل في جواب الشرط أن يكون كفعل الشرط، أي الأصل فيه أن يكون صالحا لأن يكون شرطا،^٥ غير أننا كثيرا ما نجد الجواب غير صالح ليكون جوابا، كما إذا بدئ الجواب بالطلب، أو بالسين، أو بسوف، أو بالنفي أو غير ذلك.

أما الأحكام الخاصة بالجملة الجوابية للشرط الجازم، فهي ما يأتي:

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٩١.

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ١٩١.

- أ) أن تكون فعلية، نحو: (من يسعَ يفلحُ)، ويجوز أن تكون اسمية ومقرونة بالفاء، نحو: (من يسعَ فهو مفلحُ)، إذ تكون جملة (فهو مفلح) جوابا للشرط الجازم قبلها.
- ب) لا بد من إفادتها معنىً جديدا لا يفهم من جملة الشرط، فلا يقال: (إن تذهب تذهب)، لأن الجملة الجوابية بلفظها ومعناها مثل الجملة الشرطية فيها. أما إذا قيل: (إن تذهب أذهب)، فهذا صحيح لما في الجواب من معنى جديد.
- ج) وجوب تأخيرها على الجملة الشرطية، إلا في حالتين:
1. أن يكون الجواب جملة مضارعة، مضارعها مرفوع، فيجوز تقديم معمول الجواب على الأداة بشرط مراعاة البيان والتفصيل الخاص، نحو: (خيرا إن تسمع تستفيد)، ومثل هذا يطرد في ضرورة الشعر.
 2. أن يكون المعمول هو (إذا) الشرطية عند من يعربها ظرفا لجوابها، نحو: (إذا نظاوع أمر سنادتنا لا يثنتنا بخل ولا جبن)، إذ المضارع (يثنت) مجزوم بحذف الياء من آخره لأنه جواب (إذا). و(إذا) نفسها معمول لهذا الفعل.
- د) امتناع حذفها إلا بشرطين:
1. أن يدل دليل عليها بعد حذفها، ولا يصلح ليكون جوابا، نحو: (أنت الشجاعُ إن قلت الحق في وجه الظالم)، فالجملة الجوابية هنا محذوفة، لوجود ما دل عليها، وهو الجملة التي قبلها (أنت الشجاع)، والأصل: أنت الشجاع، إن قلت الحق في وجه الظالم، فأنت الشجاع، وجملة (فأنت الشجاع) هي التي تكون جوابا محذوفا للشرط.
 2. أن يكون فعل الشرط ماضيا لفظا ومعنى بحسب أصله، أو معنى فقط، كالمضارع المسبوق بـ (لم)، نحو: (أنت إذا تعلمت ناجح، وأنت إذا لم تتعلم راسب)، فجملتا (إذا تعلمت) و(إذا تتعلم) جوابهما محذوف، إذ يكون فعل الشرط في الجملة الأولى ماضيا لفظا، وفي الثانية ماضيا معنى لوجود (لم) التي تدل على نفى الماضي.
- ه) امتناع تكرار مدلولها إذا كان مدلول الجملة الشرطية يقتضي التكرار، إلا أن اقتضى العرف التكرار، أو هناك قرينة تدل عليه. ففي مثل قولنا: (إن أسافر أركب طائرة) لا يكون المراد من ركوب الطائرة يتكرر بتكرار السفر، وإنما المراد أن سفري سيقضي ركوب الطائرة مرة واحدة.
- و) جزم فعلها لفظا إن كان مضارعا، ومحلا إن كان ماضيا ألا تقترب به في الصورتين (الفاء) أو (إذا) الفجائية.

ز) جواز اقتران لداع بلاغي بكلمة: (إذا) الجوابية، لتفيده توكيدا وتقوية، بشرط أن تكون أداة الجزم، هي: (إن) نحو: إن تنصر أهل البغي إذا يصبك بغيهم.

ح) وجوب اقتران الجواب في غير الضرورة (بالفاء)، أو (إذا) الفجائية التي تخلفها في بعض المواضع الآتية، إذا كان الجواب نوعا من الأنواع التي لا تصلح فعل شرط. وهذه الفاء زائدة للربط المحض الدال على التعليل، وليست للعطف ولا لغيره، ولا تفيد معنى إلا عقد الصلة وحجود الربط المعنوي بين جملة الجواب وجملة الشرط، كي لا تكون إحداها مسقلة بمعناها عن الأخرى بعد زوال الجزم الذي كان يربط بينهما. ورد في المسموع القليل اقتران جواب (إن الشرطية) باللام، على اعتبار إن الشرطية بمنزلة لو.^{٥٦}

الخلاصة

إن الجملة الشرطية لها أهمية خاصة في اللغة العربية. الجملة الشرطية هي الجملة التي تتكون من فعل الشرط وجوابه باستعمال إحدى أدوات الشرط. وأدوات الشرط هي الآلات التي تستعمل لصنع كلام الشرط وجوابه في اللغة العربية. وتنقسم إلى قسمين: أدوات الشرط الجازمة هي: إن وإذما، ومن، وما، ومهما، ومتى، وأيان، وأينما، وأتى، وحيثما، وكيفما، وأي. وأدوات الشرط غير الجازمة هي: لو، لولا، ولوما، إذا، أمّا، لَمّا، كَلَمّا. أما استعمال أدوات الشرط فمنها قسم داخل على الفعل ومنها قسم داخل على الاسم، كما أن منها ما كان الاسم وأن منها ما كان الحروف.

قائمة المراجع

ابن زكريا، أبي الحسين أحمد بن فارس. معجم مقاييس اللغة، الجزء الثالث. لبنان: دار الفكر، دون سنة.

ابن مالك، بدر الدين محمد. شرح ابن ناظم على ألفية ابن مالك. الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م.

ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع. كورنيش النيل - القاهرة: دار المعارف، دون سنة.

الأسمر، محمد التونجي والأستاذ راجي. المعجم المفصل في علوم اللغة، الجزء الأول. بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة.

^{٥٦} عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الرابع، ص. ٤٤٩-٤٦٤.

الأندلسي، الطائي الجياني. شرح التسهيل لابن مالك، الجزء الرابع. دون الطبعة؛ دون المكان: دون المطبع، ١٩٩٠م.

بابتي، عزيزة فوال. المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الأول. بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة.

بدر الدين، أبو عبد الله. شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم. بيروت: دار الجبال، دون سنة.

البطاني، محمد صالح بن شام سوري. التدريبات. مكاسر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٩م.

البياني، طاهر شوكت. أدوات الإعراب. الطبعة الأولى؛ بيروت: بناية سلام، ٢٠٠٥م.

جلال الدين، محمد دانيال. أضواء على الشرط في اللغة العربية: دراسة تحليلية نحوية. الدفاتر الأدبية لكلية الأدب بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية. الطبعة التاسعة، ٢٠٠٥م.

جمهورية مصر العربية. المعجم الوسيط. الطبعة الرابعة؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.

جواد، مصطفى. المباحث اللغوية في العراق. دون المكان. مطبعة لجنة البتيان العربي، ١٩٥٥هـ.

حسان، تمام. اللغة العربية معناها ومبناها. الطبعة الثالثة؛ القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨م.

حسن، عباس. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، الجزء الرابع. الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دون سنة.

رضا، علي. المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها. الجزء الأول؛ لبنان: دار الفكر، دون سنة.

الزحيلي، وهبة. الفقه الإسلامي وأدلته، الجزء الأول. الطبعة الثانية؛ دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م.

الزعيبي، علي توفيق الحمد ويوسف جميل. المعجم الوافي في أدوات النحو العربي. الطبعة الثانية؛ إربد: دار الأمل، ١٩٩٣م.

السامرائي، فاضل صالح. معاني النحو، الجزء الرابع. الطبعة الثانية؛ القاهرة: شركة العاتك، ٢٠٠٣م.

السيوطي، جلال الدين. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، الجزء الثاني، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م.

_____ . الأشباه والنظائر في النحو، الجزء الثاني. الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م.

الشافعي، الطائي الجياني. شرح الكافية الشافية، الجزء الثاني. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.

الشري، سعد بن ناصر. شرح المختصر في أصول الفقه لأبي الحسن علي بن محمد بن علي البجلي الحنبلي المعروف بابن اللحام. الطبعة الأولى؛ الرياض: دار كنوز إشبيلية، ٢٠٠٨م.

الشري، محمد حسن. معجم حروف المعاني في القرآن الكريم: مفهوم شامل مع تحديد دلالة الأدوات، المجلد الثالث. الطبعة الأولى؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م.

الشريف، عثمان البشير بابكر. أدوات الشرط غير الجازمة: دراسة بحثية في الربع الأخير من القرآن الكريم، (رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٥م)، ص. ١١. مسموح التحميل في الرابط:

<http://repository.sustech.edu/handle/123456789/11901>

الشيخ، حسين منصور. الجملة العربية: دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الفارس، ٢٠٠٩م.

ضناوي، محمد أمين. المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩م.

ظفر، جميل أحمد. النحو القرآني: قواعد وشواهد. الطبعة الثانية؛ مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد، ١٩٩٨م.

عبد الحميد، محمد محي الدين. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، الجزء الرابع. الطبعة العشرون؛ القاهرة: دار التراث، ١٩٨٠م.

عيد، محمد. النحو المصفي. القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٧٥م.

الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية، الجزء الأول. الطبعة الثامنة والثلاثون؛ بيروت: المكتبة المصرية، ٢٠٠٠م.

_____ . جامع الدروس العربية، الجزء الثاني. الطبعة الثامنة والثلاثون؛ بيروت: المكتبة المصرية، ٢٠٠٠م.

فياض، سليمان. النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية. الطبعة الأولى؛ دون المكان: مركز الأهرم، ١٩٩٥ م.

قباوة، فخر الدين. التحليل النحوي: أصوله وأدلته. الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة مبارك العامة، ٢٠٠٢ م.

الكفوي، أبي البقاء. الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. الطبعة الثانية؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨ م.

مبارك، مبارك. قواعد اللغة العربية. الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار الكتاب العالمي، ١٩٩٢ م.

محمد نوري، مصطفى وحفصة إنتان. العربية الميسرة. الطبعة الأولى؛ بوستاكا عارف، ٢٠٠٨ م.

المرسي، أبي الحسن. المحكم والمحيط الأعظم، الجزء الثامن. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م.

مكرم، عبد العال سالم. تطبيقات نحوية وبلاغية، الجزء الأول. الطبعة الثانية؛ دون المكان: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢ م.

Qistifani, Vini Qonita. "Analisis Kontrastif Kalimat Syarat Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia." *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab* 2.1 (2019): 40-57. <https://ejournal.upi.edu/index.php/alsuniyat/article/view/24361>